

## المتغيرات المؤثرة في اداء القائم بالاتصال بالصحف الاقليمية بإقليم جنوب الصعيد

الباحثة: أسماء سعد عبد الرازق

### مقدمه

تعد وسائل الاعلام من اهم وسائل تيسير المعلومات للجمهور العام ويتيحها له بعد قيامها بمجمع الحقائق وترتيبها وتوضيحها مما جعل لاستخدام تلك الوسائل دور فعال في احداث التكامل الاجتماعي ونشر المعرفة والحث علي المشاركة وعملية الاخبار كنظام اتصالي تتضمن معاني تنبع القيمة الجوهرية للمعلومات المتضمنة فيهل من وجودها داخل سياق مفهوم ينظمها ويضفي علي قيمتها الترابط والتجانس<sup>(1)</sup>.

لهذا فالحقيقة الاخبارية لها جانبان :جانب يهدف الي وصف الحقيقة وجانب اخر يقدم الواقع الاجتماعي من خلال توضيح وتأكيد راي معين ،فوسائل الاعلام تجذب الانتباه الي قصص اخبارية معينة وتشجع الناس علي الحديث حولها وهي بهذا الترتيب اولوياتهم من القضايا المهمة وتسعي الي تشكيل الي الطريقة التي يفكرون بها حول تلك القضايا والموضوعات<sup>(2)</sup>.

ان الدور الذي تقوم به الصحافة ووسائل الاعلام بوجه عام في عملية التغيير السياسي والتحول الديمقراطي خاصة في البلدان التي شهدت ثورات الربيع العربي نظرا لما شهدته تلك المرحلة من حركة ملموسة في الحياة الاعلامية تشكل تغيرا عما كان عليه الواقع الاعلامي في العقود الماضية وان كانت تلك الحركة لم تأسس بعد لبيئة اعلامية جديدة تعكس واقعا سياسيا ومعرفيا متطورا .

فالمتابع لأداء الصحافة المصرية يجد انها لعبت دورا بارزا وان لم يكن رئيسا في احداث تحولات سياسيه وتوجيهه وتعبئه الرأي العام خلال الثورة المصرية تجاه تحقيق اهداف معينه تدفع بها اجندات تلك الوسائل ومصالح مالكيها تغلفها الصبغة الوطنية وتحقيق الصالح العام وبغض النظر عما شاب اداء هذه الوسائل في ادوارها المهنية المرتبطة بعملية التحول الديمقراطي فان البعض يتطلع الي دور اكثر فاعليه ومسئوليه لتهيئه المواطنين للمرحلة الجديدة<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> ) Günter, Barrie(200)media research methods; measuring audience ;reactions and impact ,london;sagepublication,p.20s

<sup>2</sup> ) kennsicki,linda.july(july\_sep.2000),Second level agenda setting ;a study of integration and progress, the Egyptian journal of public opinion research ,vol.1,No.3,p.92.

<sup>3</sup> ) محمد زين عبد الرحمن ، التغيرات السياسية المصرية وانعكاساتها على الاداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعه القاهرة ، المجلد ١٣ ، العدد الرابع : اكتوبر – ديسمبر ٢٠١٣م.

ان الصحف الإقليمية تحتاج الي امكانيات بشرية ومادية وفنية تساعدها علي تحقيق اهدافها وتناقل مع الجمهور المحلي وبالأخص تحتاج الي العنصر البشري ،كدعامة اساسية للعملية الاتصالية تبرز بوضوح انعكاسات تأثير الكفاءة والخبرة المهنية وقدرات القائم بالاتصال علي الاداء الصفي وطبيعة المحتوي الاعلامي من حيث الشكل والمضمون فضلا عن ابعاد الدور او الهدف حيث يتوقف نجاح الصحف ومدى سعة انتشارها علي الجمهور والخبرات الفنية بجهازها التحريري اساسا وفي هذا الصدد يستوقفنا حقيقة ما تعانيه الصحف الإقليمية من نقص الاعداد الكافية من الصحفيين الذين يمكن ان يتحملوا عب العمل ومسؤوليته واضطرارها في احيان كثيرة الي قبول افراد دون مستوي الكفاءة والخبرة المهنية المطلوبة اضافة الي تعدد المصاعب وكثرة المشكلات التي يواجهها القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية وبما يؤثر مباشرة علي ادائه<sup>(١)</sup>.

### الدراسات السابقة: البحوث التي تناولت القائم بالاتصال:

دراسة الفت اغا (١٩٩١)<sup>(٤)</sup> : استهدفت هذه الدراسة البحث في اتجاهات القائمين بالاتصال نحو وظائفهم ، كما سعت لاختبار تأثير مجموعه من المتغيرات الديموغرافية على اتجاهاتهم نحو عملهم ،اهم النتائج :١- ان القائمين بالاتصال يولون اهتمام اكبر للعناصر المهنية مثل المنافسة وحرية التعبير، وعبروا عن عدم الرضا عن بعض هذه العناصر المهنية كالمشاركة في اتخاذ القرارات ، والتأثير على الراي العام وامكانيه استثمار القرارات في العمل ، كما كانوا اكثر رفضا للقيود المفروضة على عملهم .

دراسة محمد سعد ، وحسن على (١٩٩٨)<sup>(٥)</sup> : استهدفت الدراسة التعرف على الخريطة الاجتماعية والمهنية للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية من خلال الاقتراب العلمي لطبيعة العمل الإعلامي في مصر من حيث ظروف ممارسته ومعايير الاداء المهني والعلاقات بين القائم بالاتصال وروساؤه ثم مع زملاؤه داخل المؤسسة الإعلامية ،كما اهتمت برصد الضغوط والصعوبات التي تواجههم اثناء ممارستهم لعملهم ، اهم النتائج :نقص فرص التدريب والتأهيل المتاحة للقائمين بالاتصال وضغوط المعنئين

دراسة اسما حسين (٢٠٠١)<sup>(٦)</sup> : التعرف على واقع واوضاع وظروف القائم بالاتصال في الصحف المحلية من حيث خصائصه ومستوى التأهيل والتدريب والضغوط التي يتعرض لها وايضا علاقته بالرؤساء ومع الزملاء داخل الصحيفة وعلاقته بالمصادر والقراء وكذلك المجال المتصل بحقوقه والتزاماته المهنية، وتوصلت الي ان غالبية الصحفيين عينه الدراسة ينتمون للإقليم ويقطنون بالقرب من مقر الصحيفة على الرغم من ان نسبة كبيرة منهم حصلوا على دورات تدريبية في مجالات العمل الصحفي المختلفة.

افتقاد القائم بالاتصال لجانب من الحقوق والضمانات الصحفية الأساسية فضلا عن ان ٩٠% تقريبا من الصحفيين الإقليميين غير المقيدون بالنقابة ، نقص الامكانيات الفنية وضعف الجوانب الإخراجية والطباعة في الصحف الإقليمية يؤثر على قدره القائم بالاتصال.

( الفت اغا، القائمون بالاتصال وقضايا التنمية،(رساله دكتوراه غير منشورة،جامعه القاهرة ، كلية الآداب، ٤ (١٩٩١).

( محمد سعد ابراهيم ، حسن على محمد ، القائم بالاتصال في الاعلام الإقليمي ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعه 5 المنيا ، المجلد التاسع والعشرون ، يوليو ١٩٩٨ .

( اسما حسين ، القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية "دراسة ميدانية" ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 6 العاشر ، (جامعه القاهرة: كلية الاعلام ، يناير- مارس)٢٠٠١ص ص ١٠٩-١٧٨ .

دراسة اميمه عمران (٢٠٠٣) <sup>(٧)</sup> : توصلت الدراسة الى ان غالبية المرسلين الصحفيين في الصعيد من الهواه غير الحاصلين على مؤهل إعلامي متخصص كما كشفت الدراسة عن ان المرسلين الصحفيين المحليين يعانون من نقص الامكانيات الصحفية مثل عدم وجود مقر او مكتب يتم من خلاله مراسله الصحف كما يواجهون عقبات عديده في التعامل مع المصادر الصحفية ابرزها صعوبة الحصول على المعلومات ومحاياة المسنولين لمراسلي الصحف القومية

دراسة عماد جابر (٢٠٠٨) <sup>(٨)</sup> : توصلت الدراسة الى ان ٧٠% من الصحفيين الاقليميين اشاروا الى التأثير السلبي للضغوط المهنية التي يتعرضون لها على درجات الرضا الوظيفي وتمثلت هذه الضغوط المهنية في (الضغوط السياسية ونقص الموارد والامكانيات وضغوط الرؤساء في العمل وضغوط الزملاء في العمل والمصادر وقيم المجتمع وتقاليده والضغوط والمنافسة مع وسائل الاعلام الاخرى

انتهت دراسة دايردر (٢٠٠٨) Kevin Deirdre <sup>(٩)</sup> :الي تأثر الصحفيين بشكل كبير في انتاجهم الصحفي وممارساتهم المهنية بالأطر التشريعية والتنظيمية ، والسباق الاقتصادي والسياسي للبيئة التي تعمل فيها وسائل الاعلام ، وبرزت الدراسة التحدي الخاص تجربة الصحافة واخلاقياتها وصعوبة الوصول الي المعلومات السياسية وخاصة لمن يعملون بالصحافة الاستقصائية وصحافة التحقيقات في ظل ظروف الفساد والفقر والخوف وكذلك التحدي الخاص بدور وسائل الاعلام كسلطة رابعة في توفير المعلومات وتقديم تقرير عن الاحداث وادارة النقاش بين جميع فئات المجتمع.

خلصت دراسة صابر حارس (٢٠١١) <sup>(١٠)</sup> :الي وجود مجموعة من التحديات التي تواجه الصحفيين المصريين بشكل عام وتتمثل في التحديات المهنية ثم التحديات السياسية ، والامنية والتشريعية وان اهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفيين المصريين تتمثل في:

صعوبة فهمهم لسياسات التحرير، وذاتية معايير النشر، وعدم التمييز بين التحرير والاعلام وتضارب حرية الصحفي مع مسنوليته وضغوط المناقشة، وصعوبة الحصول علي المعلومات، وتضاؤل الاهتمام بالتكنولوجيا، وتمييز المصادر الصحفية في التعامل مع التيارات الصحفية المختلفة وتعرض الصحفيين لإغراءات من الشخصيات ذات النفوذ في المجتمع.

رصدت دراسة سبا سفكا (٢٠١١) <sup>(١١)</sup> Katarina spasavska

تحليل مدركات وتصورات الصحفيين في مقدونيا لأدوارهم المهنية والوظيفية ودورهم في بناء المجتمع الديمقراطي بجانب فهمهم للمهنية الصحفية وانعكاس هذا الفهم علي الادوار الصحفية في ظل مجتمع يتحول من نظام اجتماعي سياسي واحد الي نظام اخر اكثر تعقيدا.

وانتهت النتائج الي وجود قدر كبير من التشابه في فهم الصحفيين المقدونيين للمهنية الصحفية وادوارهم الوظيفية في بناء مجتمع الديمقراطي في ظل التحولات السياسية التي ستشهدها البلاد وان دورهم المهني ينحصر في الاعلام الجمهوري لتغيير المجتمع الي الافضل وكونهم بمثابة رقيب علي المجتمع وان هناك عده متغيرات تؤثر علي الادوار المهنية منها التعليم والتأهيل الاكاديمي وروتين العمل الصحفي اليومي بغرفة الاخبار، وعدم وجود تقييم واضح للعمل، والاعراف

( اميمه محمد محمد عمران : معوقات الاداء المهني للمراسل الصحفي "دراسة ميدانية على المرسلين المحليين 7 بالصعيد"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد التاسع عشر (جامعه القاهرة : كليه الاعلام ، ابريل - يونيو ٢٠٠٣) صص ١٩٧ - ٢٧٨ .

( عماد الدين على احمد : العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الاعلام الإقليمي ، في 8 المؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الاعلام ،(القاهرة: ٢٠-٢١ مايو ٢٠٠٨)

9) Deirdre Kevin ,on challenges faced by journalist in preserving their editorial independence in a media environment,online:doc\www.venice.coe

10) صابر حارس ،" مصادر وتأثيرات التحديات المشتركة والمهنية والأخلاقية على الصحفيين المصريين واساليب مواجهتهما والتغلب عليه: دراسة على القائم بالاتصال في المؤسسات القومية والحزبية والمستقلة"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كليه الاعلام ، جامعه القاهرة، العدد الثامن والثلاثون ،٢٠١١، صص ٢٠٧ \_ ٢١٦ .

11) Katarina ,spasavska ,journalism under siege : An investigation in to how journalists in Macedonia understand professionalism and their role in the development of Democracy ,un published dissertation doctoral , the university of ennessee,:KNOxville2011.

والمعايير الأخلاقية والاستقلال المهني والايديولوجية السائدة بجانب التغييرات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية وجماعات الضغط.

بحثت دراسة فارييس وروز، Sergio Roses, peder farias (2013)<sup>(12)</sup>

تأثير النظام الاعلامي علي ادراك الصحفيين لأدوارهم المهنية من خلال دراسة مقارنة علي الصحفيين في الولايات المتحدة واسبانيا وانتهت الدراسة الي ان النظام الاعلامي في كلتا الدولتين كام المؤشر الرئيسي الذي تتحدد في ضونه الادوار المهنية والوظيفية للصحفيين واوضحت النتائج وجود بعض الاختلافات بين الحقيين الأمريكيين والاسبانيين في نظرية لأدوارهم المهنية نتيجة الاختلافات الثقافية والتاريخية، والسياسة، واختلاف النظام الاعلامي بين الدولتين مشكلة الدراسة نظرا لان تحديد مشكلة البحث من اهم خطوات البحث العلمي التي تؤثر في سير البحث سيرا مباشرا فقد امكن للباحثة تحديدا لمشكلة البحثية بناء علي استعراض نتائج الدراسات السابقة والقراءات والملاحظات العلمية التي اوضحت حقيقه ما يعانيه القائم بالاتصال في الصحف الإقليمية من نقص الامكانيات المادية وانخفاض مستوي الكفاءات المهنية، وافتقادهم للعديد من الحقوق والضمانات الصحفية وتعرضهم للعديد من الضغوط المهنية بالرغم من ان القائم بالاتصال يقوم بدور اساسي وبارز في البيئة الاتصالية ويسهم في ابراز احداث عن اخري من خلال طريقة عرضه للموضوع الصحفي والمفردات اللغوية والالفاظ التي يتوجه بها الي جمهوره المحلي الذي يساعده في تكوين آراؤه واتجاهاته نحو المجتمع المحلي الذي يعيش فيه.

اهميه الدراسة:-

- 1- الاهتمام بالتعرف علي من يضع اجنده الصحف الإقليمية وكيف يحدد هذه الأجندة التي تلعب دورا في التأثير علي اجنده واهتمامات واتجاهات الجمهور المحلي .
- 2- التعرف علي واقع البيئة الصحفية التي يعمل بها القائم بالاتصال .
- 3- الاحتياج لتحسين الاوضاع المهنية للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية التي ينعكس علي ادائه وانتاجه للرسالة الاعلامية .
- 4- تركيز الدراسة على إعلامي الاقاليم (القائمون بالاتصال) الذين يشكلون مهمة في الطرح الإعلامي للقضايا والاحداث المختلفة على مستوى الاقاليم والتأثير في المجتمعات الإقليمية.

<sup>12</sup> ) Sergio,Roses,Peder.farais Battle: "comparison. Between the professional .roles of Spanish and USA,journalist :importance of the media system as the main predictor of the professional Roles of a journalist ,communication 8society,2013,vol.xxvi,No.1,pp:170-195

اهداف الدراسة :

- لما كان الباحث يسعى لدراسة المتغيرات المؤثرة في اداء القائم بالاتصال في الصحف الاقليمية فانه يهدف الي :-
- 1- التعرف علي الضغوط والتأثيرات المتغيرات التي يتعرض لها القائم بالاتصال خلال انتاج رسالته الاعلامية في الصحف الاقليمية
  - 2- رصد طبيعة العمل الصحفي والاضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الاقليمية
  - 3- التعرف علي جمهور الصحف الاقليمية لتوفير رجوع الصدى من الجمهور الي القائمين بالاتصال في هذه الصحف لإعداد رسائلهم بشكل يتلاءم مع طبيعة الجمهور
  - 4- التعرف علي تأثير المضمون الخبري الذي يقدمه القائم بالاتصال في ظل المتغيرات التي يتعرض لها علي بناء اجنده الصحف الاقليمية
  - 5- الكشف عن رؤيه القائم بالاتصال في الصحف الاقليمية بطبيعة البيئة الاعلامية التي يعملون فيها وانعكاساتها على ادانهم المهني.
- تساؤلات الدراسة :-

- 1- ما درجة الرضا الوظيفي والافتناع بالعمل في الصحف الاقليمية ؟
  - 2- مدي القيد في نقابة الصحفيين؟
  - 3- ما نوعيه الضغوط السياسية التي يتعرض لها القائم بالاتصال اثناء انتاجه للرسالة الاعلامية؟
  - 4- هل يواجه القائم بالاتصال صعوبات في الحصول علي المعلومات ؟
  - 5- هل تؤثر جماعات الضغط وجماعات المصالح علي القائم بالاتصال في بناء اجندته داخل الصحيفة ؟
  - 6- هل تمثل استخدام قوالب صحفيه معينة في صياغة القصص الخبرية عن قوالب دون غيرها ضغطا علي القائم بالاتصال
  - 7- ما هي الصعوبات التي قد يواجهها الصحفي اثناء حصوله علي المعلومات ؟
  - 8- هل السياسة التحريرية قد تشكل عامة من عوامل الضغط التي تؤثر في بناء اجنده الصحفي ؟
  - 9- ماهي الاساليب التي قد يتبعها الصحفي في مواجهه الضغوط المتعلقة بالسياسة التحريرية
- فروض الدراسة :-

- الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصادر الأخبار الصحفية وبين بناء الأجنحة الإخبارية في الصحف الإقليمية.
- الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وبين بناء الأجنحة الإخبارية بها.
- الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وطبيعة المضمون الخبري المقدم بها.
- الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جماعات الضغط وبين القضايا التي تثار في الصحف الإقليمية.
- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع قراءة الجمهور للصحف الإقليمية وبين أجنحة الموضوعات والقضايا التي تقدمها تلك الصحف.
- الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين انتظام الجمهور في قراءة الصحف الإقليمية والمضمون الذي يقدمه القائمون بالاتصال.
- الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين مدي حرص الجمهور علي قراءة الصحف الإقليمية وبين أجنحة القضايا التي تقدمها الصحف.

## نوع الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الاحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول الي استنتاجات مفيدة اما لتصحيح هذا الواقع او تحديثه او استكماله او تطويره فهذه الاستنتاجات تمثل فهما للحاضر ليستهدف توجيه المستقبل .

حيث يستهدف توصيف وتحليل المتغيرات المؤثرة في اداء القائم بالاتصال بالصحف الاقليمية في ضوء العوامل الداخلية والخارجية ولا تقف عند حد جمع البيانات وانما يمتد مجالها لتحليل تلك المتغيرات وتفسيرها<sup>(١٣)</sup> .  
المناهج المستخدمة في الدراسة:-

١- منهج المسح : تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الذي يعتبر جهد علمي منظم للحصول علي بيانات ومعلومات واوصاف عن الظاهرة موضع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة وذلك لتكوين القاعدة الاساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين ويتم توظيف ذلك المنهج من منطلقين اساسيين<sup>(١٤)</sup> :-

الاول : حيث وظيفته لمسح القائمين بالاتصال في الصحف الاقليمية

ثانيا : ما وظفت المقارنة المنهجية للكشف عن اوجه الشبه والاختلاف بين القائمين بالاتصال من ناحية الضغوط الواقعة عليهم ومستوى أدانهم .

وفي هذا الاطار استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني فقط لمسح عينة من القائمين بالاتصال في الصحف الاقليمية .

الادوات والاساليب :-

١- صحيفة واستمارة الاستبيان : questionnaire سوف تعتمد الدراسة بشكل كبير علي استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات من العينة المختارة نظرا لتعدد البيانات المطلوبة وسوف يتم توحيد التوقيت جمع البيانات وتوجيه الاسئلة وبنفس الصياغة للمبحوثين وسوف تتضمن مجموعة من الاسئلة حول مشكلة الدراسة بما يسمح بتحقيق الاهداف والاجابة علي تساؤلات الدراسة ، وسوف يتم اعداد الاسئلة الاستمارة الموجهة للمبحوثين بشكل تتوافر فيه الشروط العلمية<sup>(١٥)</sup>

وسوف تطبق استمارة الاستبيان علي القائمين بالاتصال في الصحف الاقليمية عينة الدراسة الا من ستتعدّر مقابلته ، وسوف تطبق تلك الاستمارة كذلك علي عينة من الجمهور المحلي الامر الذي يساعد علي جمع المعلومات بشكل يضمن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين مما يوفر درجة كبيرة من الموضوعية  
عينة الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء استبيان على القائمين بالاتصال في المحافظات (سوهاج ، قنا ، الاقصر ، اسوان) وكانت قوامها ٥٠ مفردة من القائمين بالاتصال.

المدخل النظري :-

القائم بالاتصال : هو احد العناصر الفاعلة المؤثرة في بناء اجندة وسائل الاعلام ، ودوره متداخل ومتشابك مع مختلف القوي في عملية ديناميكية دائرية<sup>(١٦)</sup>

وقد حظي تأثير القائم بالاتصال علي المحتوي بالكثيرة من الاهتمام وقد جاء اطلاق (كيرت ليوين) لتغييره :

<sup>13</sup> ) wimmer,RD.and. DominickJ.R , mass media Research and

introduction,(California:Belmont,wadsworthpublishing,co.1983)

<sup>١٤</sup> ) سمير محمد حسين دراسات في مناهج البحث، بحوث الاعلام ، ط٢(القااهرة:عالم الكتب،٢٠٠٦)

<sup>١٥</sup> ) احسان محمد الحسن "الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي (بيروت: دار الطليعة ،د.ت)ص ٩٢-٩٣

<sup>16</sup> ) Walter,t,Gray,Roger,and walters,l,(spring1996,agendabuildingin the 1992presidential campaigns ,public relation review,vol.22,no1,pp.g\_24

حارس البوابة ليوضح ان المادة الاعلامية في طريقها من المصدر الي الجمهور تمر بعده مراحل بحيث

يتدخل في انتاجها وصياغتها وتوصيلها العديد من الافراد الذين يستطيعون السيطرة علي المضمون المقدم من خلال الإتاحة والمنع وقد عمل شو مكر ورايس shoemaker8resek علي بيان التأثيرات التي يعمل في اطارها القائم فيما يعرف بهرم التأثيرات التي يمكن ان يكون لها دور في تشكيل مضمون وسائل الاعلام وهي<sup>(١٧)</sup>.

١- التأثيرات من العاملين في وسائل الاعلام :وفي هذه الفئة يؤثر العاملين في الوسيلة الاعلامية في المضمون من خلال صفاتهم وخلفياتهم الشخصية والمهنية وادوارهم واتجاهاته

٢- تأثيرات نظام العمل بوسائل الاعلام والمقصود به ان الممارسات اليومية للقائمين بالاتصال تؤثر في الاجندة النهائية لوسائل الاعلام وتتضمن قيود الوقت واخر ميعاد للنشر او الإذاعة واعتبارات المساحة وطريقة الكتابة الصحفية والقيم الخبرية ومستوي الموضوعية واعتماد المحررين علي مصادر حكومية في استفتاء الاخبار

٣- تأثيرات المؤسسة الاعلامية في الموضوع : فالمؤسسات الاعلامية يكون لها اهدافها في تحقيق الربح ومن ثم تؤثر هذه الاهداف علي المضمون بطرق عديدة

٤- التأثيرات علي المضمون من خارج المنظمات الاعلامية وتشمل هذه التأثيرات الجماعات ذات الاهتمام الخاص وجماعات الضغط وبعض الافراد الذين يخلقون الاحداث المخطط لها سبقا وذلك حني تحظي بتغطية وسائل الاعلام وكذلك الحكومة التي تنظم المضمون بشكل مباشر من خلال القوانين المختلفة

٥- تأثير الايدولوجية :والمقصود بها سياسة الدولة وطبيعة النظام الذي يحكمها حيث يمكن ان يؤثر ذلك في المضمون بأشكال مختلفة.

### اجراءات الدراسة الميدانية:

الاستبيان التي قامت به الباحثة مع القائمين بالاتصال بالصحف الإقليمية عينه الدراسة، حيث اجريت الدراسة على ٥٠ صحفيا من العاملين بالصحف الإقليمية عينه الدراسة (السوهاجية ، اخبار سوهاج ، اخبار الجنوب الحديثة ، صوت اسوان ، اسوان الحديثة) والقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية في محافظه الأقصر نظرا لعدم جود صحف اقليميه تصدر بالمحافظة حيث توقفت جميع الاصدارات التي كانت قائمه قبل ثورة يناير .

والهدف من تلك الاستمارات : العرف على طبيعة عمل القائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية الى جانب الكشف عن ترتيب اولوياتهم للموضوعات والقضايا التي يغطونها في صحفهم الإقليمية.

### خصائص عينه الدراسة:

تبلغ عينه القائمين بالاتصال في الصحف عينه الدراسة ٥٠ صحفيا موزعين من حيث الدرجة الوظيفية جاء ٦٦% محرر ، و١٢% مدير تحرير ، و١٠% رئيس تحرير ، ٤% رئيس قسم ، و٤% رئيس مجلس اداره ، و٤% مدير عام ومن حيث المؤهل التعليمي للقائمين بالاتصال وجاء نسبة ٣٢% من الحاصلين على ليسانس آداب قسم الاعلام ، و٤٠% من الحاصلين على مؤهل عالي بعيد عن تخصص الاعلام ، و٢٨% من الطلاب وانها نسبة ليست ضئيلة حيث ان اغلبهم يعملون محررين ومراسلين للجريدة دون مبالغ ماليه في مقابل تدريبهم في الجريدة ولك نظرا لضعف تمويل الصحف المحلية بل يتطلب الامر احيانا تدريب الطلبة مقابل مبلغ ادى يقدمونه للجريدة.

<sup>17</sup>) wernerJ.severin8jamesw.tankard,jr,communicationtheories:originis,mwthod anduses in the mass media ,fourth edition(usA;longman,1997),p.266



## المتغيرات المؤثرة في اداء القائم بالاتصال بالصحف الاقليمية بإقليم جنوب الصعيد

وعن سنوات الخبرة والعمل في المجال الصحفي جاءت نسبة القائمين بالاتصال الذين يعملون أقل من خمس سنوات ٥٢% وهي النسبة الاعلى ، اما الذين يشتغلون بالصحافة من ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات بنسبه ١٠% ، اما الصحفيون الذين يعملون من عشر سنوات فاكثر بنسبه ٣٨%.

اما عن نظام الرواتب التي يتقاضونها القائمين بالاتصال جاءت بنسبه ٤٤% يتقاضون مكافئه من حين لآخر ، وجاء نسبه ٣٨% لا يتقاضى اجرا ، في حين ان نسبه ١٠% يتقاضون مرتب ثابت، ٤% يتقاضون مكافئه بالقطعة ، اما عن عضويه القائمين بالاتصال في نقابه الصحفيين جاء اغلب افراد العينة ٨٤% انهم ليسوا اعضاء في نقابه الصحفيين في المقابل اوضح ١٦% من العينة انهم اعضاء في النقابة.

بالنسبة للقوائم الموزعة علي القائمين بالاتصال :

جدول ( ١ ) تحديد نسبة الردود الصحيحة من القوائم الموزعة

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد القوائم الموزعة علي القائمين بالاتصال ٧٠ استمارة في محافظات الدراسة ، وأن إجمالي عدد القوائم المستلمة ٥٨ استمارة لفقد ١٢ استمارة ، وإجمالي عدد القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي ٥٠ لعدم صالحة ٨ استمارات ، ومن ثم تصبح نسبة الردود ٧١.٤٣% وهي نسبة صالحة لإتمام الدراسة.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

اختبا

المحافظات	عدد القوائم الموزعة	عدد القوائم المفقودة	عدد القوائم المستلمة	عدد القوائم غير الصالحة للتحليل	عدد القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي	نسبة الردود الصحيحة
سوهاج	٢٠	٣	١٧	٢	١٥	٧٥
قنا	٢٠	٥	١٥	٣	١٢	٦٠
اسوان	٢٠	٢	١٨	٢	١٦	٨٠
الأقصر	١٠	٢	٨	١	٧	٧٠
الإجمالي	٧٠	١٢	٥٨	٨	٥٠	٧١.٤٣

ر

الفر

ض

الأول

:

جدول

(٢)

نتائج

### اختبار الفرض الأول

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	العلاقة بين مصادر الأخبار الصحفية وبين بناء الأجندة الإخبارية في الصحف الإقليمية
متوسطة	طردية	٠.٠٠٠	٠.٦١٤	



## المتغيرات المؤثرة في اداء القائم بالاتصال بالصحف الاقليمية بإقليم جنوب الصعيد

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين مصادر الأخبار الصحفية وبين بناء الأجنحة الإخبارية في الصحف الإقليمية.

اختبار الفرض الثاني:

جدول (٣) نتائج اختبار الفرض الثاني

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	
قوية	طردية	٠.٠٠٠	٠.٧٢٢	العلاقة بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وبين بناء الأجنحة الإخبارية بها

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وبين بناء الأجنحة الإخبارية بها.

اختبار الفرض الثالث:

جدول (٤) نتائج اختبار الفرض الثالث

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	
متوسطة	طردية	٠.٠٠٠	٠.٦٢٠	العلاقة بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وطبيعة المضمون الخبري المقدم بها.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وطبيعة المضمون الخبري المقدم بها.

اختبار الفرض الرابع :

جدول (٥) نتائج اختبار الفرض الرابع

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	
قوية	عكسية	٠.٠٠٠	-٠.٧٠١	العلاقة بين جماعات الضغط والقضايا التي تثار في الصحف الإقليمية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية قوية بين الأوضاع المهنية للقائمين بالاتصال في الصحف الإقليمية وطبيعة المضمون الخبري المقدم بها.

اختبار الفرض الخامس:

جدول (٦) نتائج اختبار الفرض الخامس

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	
قوية	طردية	٠.٠٠٠	٠.٨٩٠	العلاقة بين دوافع قراءة الجمهور للصحف الإقليمية وبين أجنحة الموضوعات والقضايا التي تقدمها تلك الصحف

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية دوافع قراءة الجمهور للصحف الإقليمية وبين أجنحة الموضوعات والقضايا التي تقدمها تلك الصحف.

اختبار الفرض السادس:

جدول (٧) نتائج اختبار الفرض السادس

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	
متوسطة	طردية	٠.٠٠٠	٠.٥٤٩	العلاقة بين انتظام الجمهور في قراءة الصحف الإقليمية والمضمون الذي يقدمه القائمون بالاتصال.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين انتظام الجمهور في قراءة الصحف الإقليمية والمضمون الذي يقدمه القائمون بالاتصال.

#### اختبار الفرض السابع:

#### جدول (٨) نتائج اختبار الفرض السابع

قوة العلاقة	نوع العلاقة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	
متوسطة	طردية	٠.٠٠٠	٠.٥٧٠	العلاقة بين مدي حرص الجمهور علي قراءة الصحف الإقليمية وبين أجندة القضايا التي تقدمها الصحف

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين مدي حرص الجمهور علي قراءة الصحف الإقليمية وبين أجندة القضايا التي تقدمها الصحف.

#### اهم النتائج :

- ١- اغلب الصحف الإقليمية الموجودة يراسها كيانات صحفيه متقدمة في السن يغلب عليهم طابع المصلحة الشخصية والمجاملات والنواحي المادية البحتة بالرغم من وجود كوادر صحفيه شبابيه متحمسة اذا توفرت لها البيئة الصحفية المناسبة من كاه الامكانيات المهنية والتكنولوجية والمادية.
- ٢- عدم تفهم كثير من المسؤولين مهمه الصحفي في اداء رسالته مما يعرقل امكانيه القائمين بالاتصال من مواجه احتياجات ومشاكل الجمهور المحلي.
- ٣- ان راس المال الثابت للصحف الإقليمية تجعل لها استقلاليه توفر لها الحرية في تقديم الموضوعات الصحفية التي تعالج وتناقش الاحتياجات الفعلية للجمهور حيث عدم تبعيتها لأي جهة حكومية او تنفيذية الامر الذي يجعلها تقوم بدورها الرقابي على السلطات المحلية المختلفة.
- ٤- اتجاه الكوادر الصحفية الشبابية الى العمل بالصحافة الإقليمية الإلكترونية نظرا لمتابعه القطاع الاكبر من الجمهور وهم الشباب مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسرعه تناول الاخبار.
- ٥- بالرغم من وجود الكوادر الصحفية الشبابية المتحمسة لكن قله الخبرة بجانب غياب التدريب وضعف الأجهزة التحريرية والمصالح الشخصية لرؤساء التحرير ومجالس الادارة يحول دون قيام تلك الكوادر الشبابية بواجباتهم ومهامهم الصحفية ومتابعه الاحتياجات الفعلية للجمهور وتوصيلها للمسؤولين.
- ٦- الضغوط التي يتعرض لها القائمين بالاتصال سواء بالداخل او الخارج تؤثر على طبيعة المضمون الذي يقدمه من خلال صحيفته الإقليمية.

٧- يؤثر مدى رضا القائمين بالاتصال عن عملهم ومستوى ادائهم في طبيعة المضمون الخبري الذي يقدمونه بشكل مباشر.

## قائمة المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١) محمد زين عبد الرحمن ، التغيرات السياسية المصرية وانعكاساتها على الاداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإقليمية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعه القاهرة ، المجلد ١٣ ، العدد الرابع : اكتوبر – ديسمبر ٢٠١٣م.
- ٢) الفت اغا، القائمون بالاتصال وقضايا التنمية ،(رساله دكتوراه غير منشورة ،جامعه القاهرة ، كلية الآداب ، ١٩٩١).
- ٣) محمد سعد ابراهيم ، حسن على محمد ، القائم بالاتصال في الاعلام الإقليمي ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعه المنيا ، المجلد التاسع والعشرون ، يوليو ١٩٩٨.
- ٤) اسما حسين ، القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية "دراسة ميدانية ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد العاشر ، (جامعه القاهرة: كلية الاعلام ، يناير- مارس) ٢٠٠١ ص ص ١٠٩-١٧٨.
- ٥) اميمه محمد محمد عمران : معوقات الاداء المهني للمراسل الصحفي "دراسة ميدانية على المراسلين المحليين بالصعيد"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد التاسع عشر (جامعه القاهرة : كلية الاعلام ، ابريل – يونيو ٢٠٠٣) ص ص ١٩٧- ٢٧٨.
- ٦) عماد الدين على احمد : العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الاعلام الإقليمي ، في المؤتمر الرابع للأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الاعلام ،(القاهرة: ٢٠-٢١ مايو ٢٠٠٨)
- ٧) صابر حارص ، " مصادر وتأثيرات التحديات المشتركة والمهنية والأخلاقية على الصحفيين المصريين واساليب مواجهتهما والتغلب عليه: دراسة على القائم بالاتصال في المؤسسات القومية والحزبية والمستقلة"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعه القاهرة، العدد الثامن والثلاثون ، ٢٠١١، ص ص ٢٠٧ \_ ٢١٦.
- ٨) سمير محمد حسين دراسات في مناهج البحث، بحوث الاعلام ، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)
- ٩) احسان محمد الحسن "الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي (بيروت: دار الطليعة ، د.ت) ص ٩٢-٩٣ .

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1) Gunter, Barrie(200)media research methods ;measuring audience; reactions and impact ,london;sagepublication,p.20s
- 2) Kennsicki ,Linda .July(july\_sep.2000),Second level agenda setting ;a study of integration and progress, the Egyptian journal of public opinion research ,vol.1,No.3,p.92.
- 3) Deirdre Kevin ,on challenges faced by journalist in preserving their editorial independence in a media environment,online:doc\www.venice.coe
- 4) Katarina ,spasavska ,journalism under siege : An investigation in to how journalists in Macedonia understand professionalism and their role in the

development of Democracy ,un published dissertation doctoral , the university of ennessee,:KNOxville2011.

- 5) Sergio, Roses ,Peder. farais Battle: "comparison. Between the professional .roles of Spanish and USA,journalist :importance of the media system as the main predictor of the professional Roles of a journalist ,communication 8society,2013,vol.xxvi,No.1,pp:170-195
- 6) wimmer, RD.and.DominickJ.R, mass media Research and introduction,(California:Belmont,wadsworthpublishing,co.1983)
- 7) Walter,t,Gray,Roger,and walters,l,(spring1996,agendabuildingin the 1992presidential campaigns ,public relation review,vol.22,no1,pp.g\_24
- 8) wernerJ.severin8jamesw.tankard,jr,communicationtheories:originis,mwthod anduses in the mass media, fourth edition(usA;longman,1997),p.266